

لو فكل العاشق في منتهى حن الذي يسبه لم يسبه

وسئل كعب بن لؤي تصريح المحر فقال

اصبحت نار و صنتك رمادا و ربيع الجار منك حمادا  
واستحال سودا و حن ايضا حين سلك البياض منك سودا  
احمد انه اذ نسك عذرا حال منه الجوارك عنك حمادا  
زاد في الحلو ما يشاء ولكن زال من وجهك البياض حين زاد

وقال في ملاحم تحت اسم لؤلؤ

وصفوك عندي بالجواد فلم ازل متعبا حتى رأيتك تركب  
وعجبت اذ سمعت اولك لؤلؤا فكأما علبت بانك تنقب  
وقال عترة في حضان عترة فصار منهم من يحلق عارضه ومنهم

من يقصه ويقصره فقال

ذلوا لنا من بعد و طر عترة و طأوا العشا صاغريا  
فاصبحوا من غير مح مجيب تحلقير شعورهم ومقصريا

وسئل زعم تمام دخلوه فقال

ان عماما قد ضمت حبيما و عماما  
فهي مثل النار سات مسترة و مقاما

وقال في ذم نون له جفول

ولو فرس ليست شكورا وانما جالتضرب الرمثال في العقر والفرس  
اذا جعلت جدي ضياعا و برش فليس لها نص سوى في جوف ذرب  
تعر يدق وقت الصباح من الضيا وتجعل في الاصل من شقوق الشمس  
في اليها عند العليق جفولة كما هي مظلمة من الحن والحسب  
ولو شرب بالكتم من يدصاته لاصح نديما على ثلث الفليس  
ولو برزت في محفل تحت عنبره لخبيل وانقلت جيتوش بي عيس

وسئل ذم منزل نزلوه بالعرف فقال

لا جاد هطال السحاب بقعة بالعرف اضعته وهي شر بقاعه  
ارض تضاعف حرها و بعضها عردا يحك ذرعا بذرعه  
وخلا الذباب بها فليس يبارح في فرجها لما حلت بقاعه

وساله احمد بن زيد صديق جالمة الكندي فقال

لصديق لا يعرف الصدق في القول وليس الصديق الا الصدوق  
ليس فيه تصور يدرك العلم ولا لو ان قلته تصديق

وسئل كعب بن لؤي والتصريح بكذبه فقال

تلفق كذبا ثم تاني بصدقهم اذا سالوا تكرر ما كنت حركيا  
فان كنت قولا فانك كاذب وان كنت كذبا فلا تترك ناسيا

وسئل هجر رجل رثه فقصم لافضل زيم في قوله فقال

957